

عليه وسلم كان متقيا لان الامر بالمداومة
يضح في ذلك فيقال للجاسوس اجلس هنا حتى
اتيك ويقال للسائق قد احسنت فاسكت تسلم
ايدم على ما اتع عليه وايضا من جهة العقل ان
المكرك يتبع هئله عبادة على ثلاثة اوجه بعضهم
يخاف من عقابه وبعضهم يخاف من قطع ثوابه
وقال يخاف من احتجابه فالنبي صلى الله عليه
وسلم يومر بالقوي بالاول والبالثاني
واما الثالث فالمتخلص لا يامنه ما دام في الدنيا
فكيف والامور البدنية تتنازع فالادي في الدنيا
تارة مع الله والاخرى مقبل على ما لا بد منه وان
كان معه الله ولهذا الشار بقوله عليه الصلاة
والسلام انما انا بشر مثلكم يوحى الي يعني يرفع
الحجاب عني وقت الوحي ثم يعود اليكم كان منكم
فامرته يهوى توجب اقامة الحضور وقال
الضحك معناه اتق الله ولا تنقض الذي بينك
وبينهم وفي الخطا ب مع النبي صلى الله
عليه وسلم والمراد الامة تنبيه جعل الله
تعالى نداء نبيه صلى الله عليه وسلم بالنبي
وانزل

سنة

والرسول في قوله تعالى يا ايها النبي والرسول في قوله
تعالى يا ايها النبي اتق الله يا ايها النبي لم تحرم يا اي
الرسول بلغ ما انزل اليك وترك نداءه باسمه
كما قال تعالى يا ادم يا موسى يا عيسى يا داود كرامة
وتشريفيا ونورا بالفضل فان قيل ان لم يرفع اسمه
في النداء فقد واقعه في الاخبار في قوله تعالى محمد
رسول الله وما محمد الا رسول احبب بان ذلك
لتعليم الناس انه رسول الله وتلقين لهم ان
يسموا بذلك ويدعوه به فلانفا وتبين النداء
والاخبار لا تترك الى ما لم يقصد به التعليم والتلقي
من الاخبار وكيف ذكره بنحو ما ذكر في هذا العهد
حاكم رسول من انفسكم وقال الرسول يا اي
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة والله
ورسوله احق ان يرضوه النبي اولي بالمؤمنين
من انفسهم ولو كانوا يرضون بالله والنبي
ان الله وملائكته يصلون على النبي وقران
النبي بالهنز والماقوت بغير هنز ولما وجه اليه
صلى الله عليه وسلم الامر بحشيشة الورد والورد
اتبعه الهن من الالتفات لا خوف العدو والحسوة